

لماذا علينا الحفاظ على البيئة؟

عمل الطالبة: مرح لدادوة
الصف: السادس (ب)
بإشراف المعلمة: سحر سليط
المدرسة: المدرسة الإسبانية الأساسية العليا
الدولة: فلسطين



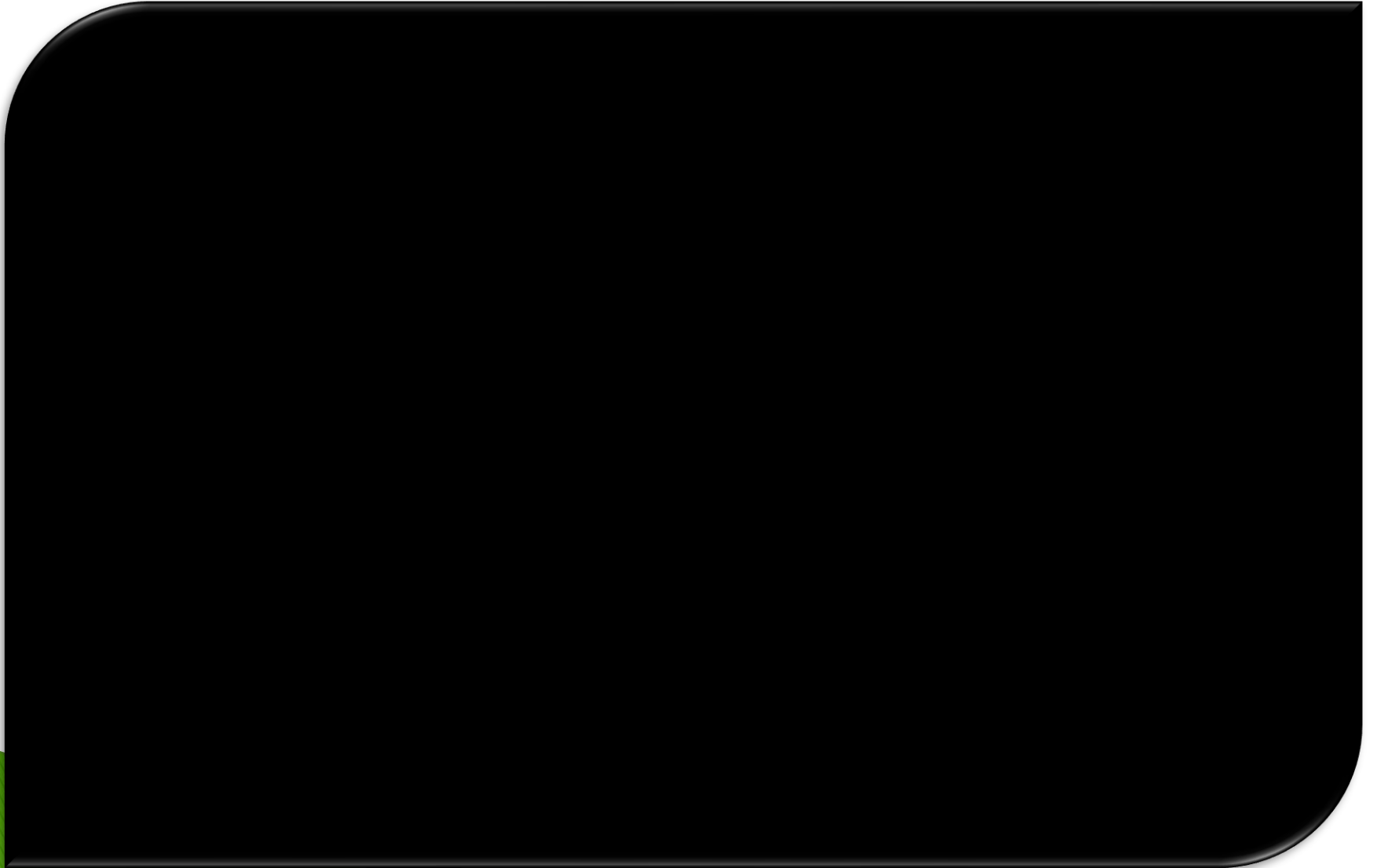
البيئة:-

▶ البيئة لغة هي المنزل والحال، وتضم البيئة العديد من الأنواع، فهناك البيئة البرية أو البيئة الطبيعية أو البيئة الخضراء والبيئة الإجتماعية أو البيئة البشرية والبيئة السياسية، وفي المجال العلمي يطلق مصطلح البيئة (بالإنجليزية: Environment) على مجموعة العناصر الحيوية، والكيميائية، والفيزيائية التي تحيط بالكائن الحي أو بمجموعة من الكائنات الحية وتؤثر على وجودها وبقائها.





فيديو عن البيئة:-



ما هي مشاكل البيئة؟



- ▶ التلوث.
- ▶ الاحتباس الحراري.
- ▶ التضخم السكاني (الإكتظاظ).
- ▶ استنفاد الموارد الطبيعية.
- ▶ زيادة حجم النفايات.
- ▶ فقدان التنوع الحيوي.
- ▶ إزالة الغابات.
- ▶ تحمض المحيطات.
- ▶ نضوب طبقة الأوزون.

ما هو دور الفرد في الحفاظ على البيئة؟

- ❖ التثيف من زراعة الأشجار؛ لأنها تنتج الغذاء والأكسجين، كما أنها تساعد على توفير الطاقة وتنقية الهواء بالإضافة إلى دورها في مكافحة التغير المناخي والعمل على تنظيمه.
- ❖ صيد أنواع الأسماك والمأكولات البحرية المستدامة (التي تصاد وتربى) واختيارها بدلا من أنواع السمك الأخرى.
- ❖ تجنب إلقاء المواد الكيميائية المنزلية في المسطحات المائية والمجاري المائية.
- ❖ الحفاظ على الموارد المائية والتقنين من استخدامها؛ لتقليل الجريان السطحي لمياه الأمطار ومياه الصرف الصحي التي ينتهي بها الأمر في المحيطات.
- ❖ التعليم المستمر وزيادة المعرفة فيما يتعلق بأهمية الحفاظ على البيئة وقيمة الموارد الطبيعية، بالإضافة لمساعدة الآخرين في ذلك.

❖ الإلتزام بمجموعة من الأساليب والطرق المنزلية لحماية البيئة التي يمكن من شأنها الحفاظ على البيئة وحمايتها، ومنها:-

- استخدام الغسالة عندما تمتلئ بالملابس فقط؛لما لذلك من أثر يتمثل في توفير 3785 لترا من الماء شهريا.
- تجنب الري عند الظهيرة خاصة عندما يكون الجو حارا وجافا.
- تقنين استخدام الأكياس البلاستيكية، أو الورقية، واستخدام الأكياس القماشية القابلة لإعادة التدوير بدلا منها.
- استبدال المصابيح القديمة بالمصابيح الموفرة للطاقة (بالإنجليزية: LED lamp)لما توفره من استهلاك للطاقة،بالإضافة إلى أن مدة صلاحيتها تدوم لفترة أطول.
- عدم تفعيل خيار التجفيف المستخدم في آلة غسل الأطباق،فذلك يوفر الطاقة بشكل ملحوظ.
- تجميع مياه الأمطار، وحفظها في براميل خاصة؛لاستخدامها في عملية ري النباتات.
- التخلص من المواد السامة والمحتوية على عنصر الزئبق في مناطق خاصة تحددها الدولة،لما لها من أثر على البيئة وغيرها.
- ضبط إعدادات الثلاجة لتكون درجة الحرارة فيها بين 2 أو 3 درجة سيلسيوس، وضبط قسم التجميد لتكون درجة الحرارة فيه 15- كحد أقصى .
- شراء الأثاث المستعمل بدلا من الجديد؛لما له من أثر في تقليل كميات الأشجار المقطوعة.

- إغلاق فتحات أو أبواب المنازل خصوصا في الغرف غير المستخدمة؛ للمحافظة على درجة الحرارة ثابتة فيها.
- لف سخان الماء بواسطة بطانية معزولة؛ كي لا يفقد الخزان حرارته.
- استخدام الأكواب المصنوعة من الزجاج، أو السيراميك بدلا من تلك المصنوعة من الورق.
- فصل الأجهزة غير المستخدمة من القابس الكهربائي حتى عند إيقاف تشغيلها؛ نظرا لما تستهلكه الأجهزة من طاقة.

❖ الانضمام للمتطوعين ونشر الوعي البيئي: يعد العمل التطوعي من أكثر الأعمال الفعالة التي تساهم في الحفاظ على النظام البيئي سواء كان ذلك من قبل مجموعة من الأشخاص المتطوعين والمتبرعين بجهدهم ووقتهم، أو عن طريق المنظمات غير الربحية، وفيما يأتي بعض الطرق التطوعية التي تساهم في تقليل التلوث البيئي:-

- زيادة الوعي البيئي، وتوضيح خطورة السلوكيات البشرية الخاطئة على البيئة، وذلك عن طريق وسائل الإعلام، والصحف، والمدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي، كما يمكن عمل محتوى رقمي لمقاطع الفيديو تبين مدى خطورة التلوث البيئي.

• الانضمام لإحدى المنظمات البيئية القانونية غير الربحية، كما يمكن الانضمام لمجموعة أشخاص هدفهم هو المحافظة على البيئة وتقليل التلوث البيئي.

❖ الحد من انبعاث الكربون: تؤدي بعض سلوكيات البشر الخاطئة إلى انبعاث العديد من الغازات السامة التي تضر الصحة والبيئة، وفيما يأتي بعض الأساليب التي تحد من ذلك:-

- استخدام مواد تنظيف قابلة للتحلل: يعد استخدام مواد التنظيف القابلة للتحلل أو المتوافقة حيويًا بكونها أقل ضررًا بالبيئة، حيث يجب تجنب استعمال الكلور والبوراكس، والمواد المضادة للجراثيم؛ لأنها تتسبب بالعديد من المخاطر البيئية، واستبدالها بمواد تنظيف أقل ضررًا وتأثيرًا على البيئة.
- استخدام وسائل النقل المناسبة: يفضل استخدام وسائل النقل المناسبة التي تستهلك الوقود الأحفوري بشكل مقتصد وأقل من وسائل النقل الأخرى، حيث يمكن المشي أو الانتقال عبر دراجة هوائية في حال كانت المسافة قصيرة كبديل عن السيارة، كما يمكن استخدام وسائل النقل الجماعي والقطارات للمسافات الطويلة.

❖ الحد من تلوث الهواء: يمكن الحد من تلوث الهواء من خلال:-

- تقليل انبعاثات السيارات واستهلاك الوقود، ذلك من خلال استخدام وتركيب قطع تستهلك طاقة بشكل أقل والتشجيع على المشي، أو ركوب الدراجات الهوائية، مع التأكيد على أهمية وجود ممرات مخصصة لها.
- استخدام أجهزة مكافحة للتلوث وقادرة على إزالة الملوثات بواسطة امتصاصها وترشيحها وتصفيتها في المصانع.

• إجراء بعض المزارعين لعملية حرق المحكوم أو حرق تقليل الأخطار (بالإنجليزية: Hazard reduction burning) أي حرق الأعشاب الضارة، والحشائش، والشجيرات الكثيفة بوقت وأشهر معينة، بحيث تكون كمية الأدخنة الناتجة وتأثيرها أقل ما يمكن، وما تجدر الإشارة إليه أهمية مراعاة القيود البيئية والإلتزام بها، كي لا تندلع الحرائق بشكل أكبر، ويصعب السيطرة عليها.

❖ معالجة مياه الصرف الصحي: تشير هذه النقطة إلى أهمية إزالة شوائب مياه الصرف الصحي ومعالجتها سواء كانت مياه للشرب أو مياه السباحة وغيرها، كي لا تصل إلى طبقات المياه الجوفية، أو المسطحات المائية الطبيعية من أنهار، وبحار، ومحيطات.

❖ إدارة النفايات الصلبة: تعد عملية تقليل حجم النفايات الصلبة من أهم الخطوات لتسهيل التعامل معها، واستخلاص بعض المواد منها، أو إعادة استخدامها وتدويرها، وذلك عن طريق مجموعة من الطرق، ومنها ما يأتي:-

• ترميد النفايات (بالإنجليزية: Incineration) يتم بعملية ترميد النفايات أو حرقها التخلص من النفايات عن طريق حرقها، إذ يجمع الرماد الناتج عن هذه العملية في مكبات النفايات، وتتم إدارته على أنه من المواد السامة والخطرة والتحكم فيها بعناية فائقة، بالإضافة لتزويد المحارق بأجهزة تحكم مخصصة بتقليل الانبعاثات الناتجة عن عملية الحرق.

• التسميد:(بالإنجليزية:Composting)،تساهم الميكروبات والكائنات الدقيقة في تحليل النفايات العضوية،مما ينتج عن ذلك سمادا يستخدم في زيادة خصوبة التربة وتحسينها،مما يقلل ما يقارب 50% من النفايات العضوية.

• مكبات النفايات الصحي:(بالإنجليزية:Sanitary landfill)يخضع تصميم وبناء المكب الصحي لنظام مراقبة؛وذلك لضمان عدم وصول النفايات إلى المياه السطحية،أو الجوفية،وتعد من أكثر الطرق شيوعا في التخلص من النفايات.

❖ إدارة النفايات الخطرة:يتم التخلص من النفايات الخطرة الناتجة عن عمليات التصنيع أو التقليل من حجمها لضمان حماية صحة الإنسان والبيئة،ذلك عن طريق تعزيز إعادة التدوير السليم بيئيا والحفاظ على الموارد أو معالجتها أو دفنها أو حرقها استنادا لمجموعة من الإجراءات والمعايير الوقائية.

❖ إعادة التدوير:تعمل بعض النفايات كبديل لمواد الخام النادرة،مثل البترول،والغاز الطبيعي،والفحم،والخامات المعدنية،والأشجار،حيث تجمع وتعالج لتصنيع مواد جديدة،أو لإعادة استخدامها،ومن المواد التي يمكن إعادة تدويرها الورق،والمعادن،والزجاج،والبلاستيك.

أهمية الحفاظ على البيئة

تكمن أهمية الحفاظ على البيئة في العديد من الأمور واسعة النطاق التي توجب الحفاظ عليها، ومن هذه الأمور:-

- المحافظة على صحة المجتمع وأفراده، ويتحقق ذلك بتوافر العوامل البيئية الجيدة بما في ذلك الهواء، والماء، والتربة، بالإضافة إلى المساحات المفتوحة والموارد الوفيرة، مما يضمن صحة الأفراد، وتسهم في بناء مجتمع صحي.
- المحافظة على الموارد الطبيعية، وضمان الموارد الكافية من المصادر المائية لجميع أفراد المجتمع، ونظافة المستنقعات والمسطحات المائية التي تغذيها، فهذه المسألة لا تتعلق بحماية البيئة فقط إنما هي مسألة ضرورية لنوعية حياة أفضل.
- تحسين جودة الحياة ونوعيتها، إذ تمتاز البيئة النظيفة بقدرتها على التقليل من التوتر، وتشجيع التفاعل فيما بين الأفراد، إذ يسهم هذا الأمر في تحسين الجاذبية البيئية للمجتمع، مما يؤدي إلى نوعية حياة أفضل للجميع.
- تعزيز الطابع الإجمالي في المجتمع، إذ يساهم العيش في وسط الأماكن المليئة بالجمال الطبيعي على تحسين نوعية الحياة، وإعطاء الأفراد الشعور بالأمل وتحفيز شعور الفخر بداخلهم، مما يشجع هذا الأمر على المحافظة على بيئة المجتمع.

- جذب مشاريع جديدة صديقة للبيئة الحفاظ على الإقتصاد، حيث تعد المجتمعات التي تعتني بالبيئة، وتحافظ منطقة جذابة للعيش والسكن، والعمل فيها، وخاصة بالنسبة للشركات الخضراء التي تتعلق أعمالها بالحفاظ على البيئة.
- استقطاب السياح، والمقيمين، والكائنات الحية، إذ يبحث بعض الأشخاص عن أماكن تكون في جودة بيئية عالية، ومجتمعات تمتاز بطبيعتها الخلابة، وينطبق الأمر أيضا على الكائنات الحية، فعلى سبيل المثال، تأتي الطيور بشكل خاص إلى محمية الحياة البرية، لما تجده من ظروف بيئية ملائمة لاستمرارية حياتها.
- المحافظة على الأنظمة البيئية المختلفة، فأى خلل في الأنظمة البيئية يؤدي لظهور العديد من المشاكل والظواهر البيئية على اختلافها، مثل: الاحتباس الحرار العالمي، واختفاء بعض أنواع الكائنات الحية وغيرها.
- حماية الأنواع المهددة بالانقراض، إذ تساهم عملية الحفاظ على البيئة وحمايتها إلى حماية موائل الحيوانات، ومواطن النباتات، وبالتالي المساعدة في الحفاظ عليها من الأخطار.
- منع وردع من اتخاذ الإجراءات التي تضر بمصلحتهم، وذلك عن طريق سرد مجموعة من القوانين تمنعهم من التصرف بالعديد من السلوكيات، ومنها: بناء المنازل في السهول الفيضية وفي المنحدرات المتآكلة، مما يشكل عواقب وخيمة عليهم.
- المحافظة على تاريخ المجتمع، وحماية المناطق والمواقع التاريخية، إذ يعد هذا الأمر من أهم الأمور للحفاظ على حضارات الأمم وعلى الذاكرة الإجتماعية.

أولاً: آيات قرآنية تتحدث عن البيئة:-

1. قال تعالى (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين)

2. قال تعالى: (ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين)

ثانياً: أحاديث نبوية تتحدث عن البيئة:-

1. عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): اتقوا

اللعانين، قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم.

2. عن سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

طهروا أفئيتكم، فإن اليهود لا تطهر أفئيتها.

أغنية من تألّيفي وغانائي عن البيئة:-

